

تقرير علمي عن
المؤتمر العلمي العالمي الثاني (تأصيل العلوم الواقع والتحديات)

د. فتح الرحمن عدلان موسى^(١)

أ. حامد أحمد عبد المنطيف^(٢)

أ. شاهين الحادي إبراهيم^(٣)

(١) استاذ الجغرافيا المساعد - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - السودان.

(٢) المحاضر بقسم العلوم - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - السودان.

(٣) المحاضر بقسم اللغة الإنجليزية - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - السودان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقرير علمي عن

المؤتمر العلمي العالمي الثاني (تأصيل العلوم الواقع والتحديات)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم.
أما بعد ...

انعقد في يوم الثلاثاء ١١ / محرم / ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ / نوفمبر / ٢٠١٤ م بقاعة الصداقة -
الخرطوم - المؤتمر العلمي العالمي الثاني والذي جاء تحت عنوان (تأصيل العلوم الواقع
والتحديات) بالتعاون مع إدارة تأصيل المعرفة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي . برعاية
الأخ نائب رئيس الجمهورية د. حسبو محمد عبد الرحمن وتشریف وزيرة وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي أ.د. سمية محمد أحمد أبو كشوة ووالي ولاية الجزيرة د. محمد يوسف علي ،
حيث افتتح المؤتمر بآيات من الذكر الحكيم تلاه د. شعيب إدريس إيبا مايل بالقراءات السبع ،
ثم كانت كلمة اللجنة العليا للمؤتمر ألقاها د. محمد حسب الله محمد علي نائب مدير الجامعة
المكلف رئيس اللجنة العليا للمؤتمر، والتي تناولت الإعداد للمؤتمر وما تم من عمل
لإنجاحه حتى وصل إلى نهايته. ثم جاءت كلمة الأخ مدير الجامعة د. محمود مهدي الشريف
خالد، والتي تناولت الترحيب بالضيوف وشكر رئاسة الجمهورية ووزارة التعليم العالي
وولاية الجزيرة، كما عرّف بالجامعة ونشاطها وكنياتها ومراكزها، ثم جاءت كلمة ممثل والي
ولاية الجزيرة، رئيس مجلس الجامعة باشمهندس الصادق محمد علي الشيخ ، مُتمناً بجهودات
الجامعة في خدمة إنسان ولاية الجزيرة ودورها الفاعل داخل محليات الولاية المختلفة. فكان

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
مجمع الفقه الإسلامي حاضراً حيث جاءت كلمته على لسان أ.د. عصام أحمد البشير والذي
تحدث عن أهمية التأصيل وربطه بالتحديث .

ثم جاءت كلمة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي أ.د. سمية محمد أحمد أبو كشوة
وأشادت بمجهودات الجامعة في التأصيل مرضحة أهمية البحث العلمي المؤصل ودوره في
المحافظة على قيم المجتمع.

ثم جاءت كلمة الأخ نائب رئيس الجمهورية د. حسبو محمد عبد الرحمن وأكد وقوفه مع
مناشط الجامعة، وخاصة ما تقوم به من جهود في التأصيل، كما أعلن دعم وإنشاء مركز
التأصيل بالجامعة ووجه وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم العام
بتأصيل المناهج على المستويين العام والعالي.

ثم عقب الجلسة الافتتاحية جلسات المداولات للأوراق العلمية، حيث تم مناقشة ٤٣ ورقة
علمية من داخل وخارج السودان في قاعتي الطيب (صالح وأفريقيا).
وتناولت الأوراق الآتي :

١/ رؤية حول التأصيل الإسلامي لمادة التاريخ :

إعداد : د. أزهرى محمد أحمد جبارة (مقدم الورقة)

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر

م ٢٠١٤

— ٥. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد العظيف - أ. شاهين الهادي إبراهيم —

ولدراسة الموضوع اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، وقسمت الدراسة إلى خمس مباحث وخاتمة ونتائج وتوصيات .

٣/ كيفية التعامل مع مصادر التشريع :

إعداد : أ. راضية محمد كوشار

الجنسية : جزائرية

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤م

الورقة بعنوان كيفية التعامل مع مصادر التشريع واتبعت المنهج المركب من منهجين ؛ وصفي واستنتاجي، واستعرضت مصادر القرآن الكريم والسنة النبوية والقياس وأركانه وختمت البحث بالنتائج والتوصيات .

٤/ لفظ أف في القرآن الكريم معاني ودلالات :

إعداد : د. محمد الخليفة محمد احمد

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤م

عنوان الورقة لفظ أف في القرآن الكريم معاني ودلالات وقد قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وتوصيات .

٥/ محاربة العادات الضارة تربوياً من خلال كلية المجتمع بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

إعداد : د. عبد العاطي أحمد موسى القدال

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤ م

هدف البحث الموسوم بمحاربة العادات الضارة تربوياً من خلال كلية المجتمع بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، تطبيقاً على ربوات البيوت بمحلية أم القرى ولاية الجزيرة - السودان) إلى التعرف على محتوى دورات ربوات البيوت في معالجة العادات الضارة (بولاية الجزيرة السودان)، ومن ثم توصيل الباحث للنتائج وتوصيات .

٦/ مدخل إلى تأصيل العلوم : مناهيم وتطبيقات

إعداد : د. سميرة عبد الله الرفاعي

الجنسية : أردنية .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر

٢٠١٤ م

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان مفهوم تأصيل العلوم ومدى الحاجة إليه وأبرز مرتكزاته، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهجين: الوصفي التحليلي، والتأصيلي، وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: أن التأصيل رؤية منهجية تكشف عن حقيقة العلاقة التكاملية بين الوحي، والكون، وأن من أبرز مرتكزات التأصيل تأسيس منهج معرفي متكامل للتعامل مع النصوص الشرعية، وأن النصوص الشرعية المتعلقة بالعلاقة الوالدية ، وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بإيلاء العلوم الإنسانية الخاصة

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

العلمية المناسبة في التأصيل سيما ما يتعلق منها بعلم النفس وعلم الاجتماع، كما توصي
الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التأصيلية التربوية لألفاظ القرآن الكريم .

٧/ مسئولية الدولة عن تعويض المجني عليه (دراسة تأصيلية مقارنة)

إعداد د. أحمد الزين أحمد حامد

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م
وتبرز أهداف هذا البحث إلى معرفة الأسس والقواعد التي تقوم عليها مسؤولية الدولة عن
تعويض المجني عليه في الشريعة الإسلامية والقانون مع بيان أنواع الجرائم التي يمكن أن
تعرض الدولة عنها المجني عليه ، وقد اتبع الباحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : إن تعويض الدولة للمجني عليه في حالة
إعسار الجاني أو عدم معرفته هو حق للمجني عليه وليس منحة أو مساعدة اجتماعية من
الدولة، وأن نطاق تطبيق مسؤولية الدولة عن تعويض المجني عليه — في رأي الباحث —
ينطبق على جرائم الأشخاص والأموال بشرط إمكانية الدولة المادية .

ومن أهم توصيات البحث : أن يكون هنالك نظام قانوني خاص يوضح مسؤولية تعويض
الدولة للمجني عليهم وذلك بسن تشريع خاص يبين هذه المسؤولية وكيفية التعويض عنها
استناداً للأساس القانوني لحق المجني عليه في التعويض .

٨/ الجهود المبذولة في مجال التأصيل الشرعي للأحكام القانونية

إعداد : د. حامد المصاورة

الجنسية : سعودي

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م
أتت الدراسة لتتولى بيان مفهوم وواقع دراسات التأصيل الشرعي للأحكام
التأويلية وسبل ووسائل دعمها وتعزيزها، ولتهدف إلى تتبع أهم الجهود المبذولة في مجال
دراسات التأصيل الشرعي للأحكام القانونية، وبيان مدى أهميتها في تيسير الوصول إلى
أسلمة التشريعات المختلفة، حيث تبنت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج عدة
كان أهمها ضرورة تكاتف الجهود وتضافرها للقيام بهذه الدراسات وضمان فعاليتها وتحقيق
النتائج المرجوة منها.

٩/ الدراسات البيئية بين العلوم الشرعية والإنسانية :

إعداد : د. خالد محمد مفتاح :

الجنسية : ليبي

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر
٢٠١٤ م

احتلت الدراسات البيئية مكانة في الساحة المعرفية ؛ وهي بمثابة (محسات ايستيمولوجية)
تحدد (تلاقح) العلم مع العلوم الأخرى ؛ ومن ثم ميلاد العلم ؛ والمنفحص لتلك الدراسات
يستطيع أن يستنبط منها سد الفجوة بين البناء والتركييب المعرفي للعلم، و ذلك تنقيهاً وتليسا
بقصد الموافقة أو المخالفة عبر سير مسالك المكلف ؛ و خلال القرون الماضية اجتاحت
المعرفة آفات تعددت صورها ؛ إما (بالتقزيم) أو بـ (التحريف) الموضوع أو المنهجم أو
(الإهمال) حيناً آخر ...

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

وفي الورقة سيتم التركيز على الدراسات البيئية بين العلوم الإسلامية. ومدى نشأة و ضبط و تطور الدلالات والمفاهيم ؛ والتولوج إلى (المعنى) و ظلال المعنى ، للتوصل إلى (أصول البيان) ضمن نظرية معرفية متكاملة تحمل ثلوث فقه العلم (المصطلح ، القاعدة ، المنهج). وهذا العمل لا يعدو كونه محاولة لـ (تجديد الفهم) من أجل (تجديد العمل) ضمن (رؤية مقاصدية) لضبط مناهج البحث في المقاصد وتوصل الباحث إلى نتائج الآتية :

أولاً : وجود علاقة طردية بين إفرازات المجتمع والعقل العلمي لإنتاج المعرفة بشكل أكثر نضوجاً .

ثانياً : الدراسات البيئية تنتج لنا تسقاً جديداً تكاملياً لا تفاضلياً .

ثالثاً : مقاصد وأهداف الدراسات البيئية في دمج المعارف وسبيل إلى الإبداع في التفكير وتحقيق التكامل .

رابعاً : المقاصد هي : المعاني التي روعيت في الأحكام لأجل مصلحة المكلفين .

خامساً : علم الأصول والمقاصد الشرعية متكاملات متداخلان ولا يمكن الفصل بينهما من حيث المصطلحات أو القواعد أو المنهج .

سادساً : كل طريق قام به العدل وظهر به الحق مما أمر الله به .

سابعاً : المستثنيات : هي أيضاً خاضعة للعدل .

ثامناً : الأصل في الأحكام المعقولة لا التعبد .

تاسعاً : لا مقاصد إلا باعتبار المصالح .

عاشراً : الأولويات والموازات يمثلان العملية الإجرائية للمقاصد الشرعية .

التوصيات :

أولاً : تعميق الدراسة المعرفية في ظل معينها الأصيل ؛ ومحاولة وضع ضوابط معرفية للتعامل مع السياق المعرفي داخل منظومة الدراسات الشرعية .

ثانياً : تفعيل المعرفة المقاصدية في شتى مجالات الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؛ ورصد التطور والتجديد للمقاصد .

ثالثاً : تجديد الفهم من أجل تجديد العمل ضمن رؤية مقاصدية .

رابعاً : توسيع دائرة الدراسات البينية بين العلوم الشرعية والإنسانية من أجل أن تكون الثانية (الإنسانية) خادمة للأولى (الشرعية)

خامساً : رصد التطور المصطلحي للعلوم والذي من خلاله يتم رصد التطور ومعرفة أولويات ومكانس التجديد.

١٠ / أسلمة المعرفة العلمية المفهوم، والأهداف والغايات

إعداد : أ. حامد أحمد عبد اللطيف .

قاعة أ.د الطيب صالح بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق

٥ نوفمبر ٢٠١٤ م

أسلمة المنهج العلمي ضرورة يملها علينا الدين الإسلامي حتى يكون هذا المنهج معياراً تُقَيَّمُ به جميع العلوم وفق التصور الإسلامي لهذه العلوم ، وأن هذه الأسلمة ليست ترفاً علمياً أو مجرد البحث عن المعرفة في التراث الإسلامي وإنما هي توجيه وتقويم للمعرفة ومنهج التفكير العلمي الصحيح حتى يخدم هذا المنهج الغاية التي خلق من أجلها الإنسان وهي تحقيق مبدأ الاستخلاف في الأرض وعبادة الله الواحد . واستخلاف الإنسان مربوط بأسس

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
وضوابط وضعها الدين الحنيف لا تتجاوزها المعرفة ، تتطور المعرفة داخل هذا الإطار ، لكن
الإطار المعرفي ثابت لا يتغير على مر الزمن لأنه منزل من عند الله سبحانه وتعالى ، لكن
هنالك متغيرات في هذه المنهجية مثل المعرفة العلمية ذاتها فهي متغيرة على مر الزمن وكذلك
أدوات البحث العلمي والرؤية الفلسفية للعلوم فهي تتغير بتغير الأزمان والأماكن . لأنَّ
المنهجية تنحى ناحية الأيدولوجيات والقيم الأخلاقية المسيطرة . لذلك نشطت حركة
الأسلمة أو تأصيل المعرفة كبديل عالمي يمكن أن ينقذ الحضارة الإنسانية من الانهيار . فغاية
الأسلمة للمعارف هو إرجاع هذه العلوم إلى أصولها الثلاثة الوحي الرباني المقروء والكرن
كتاب الله المشاهد والعلم الإنساني الصحيح . فإن أيَّ جهد معرفي صحيح لا يتعارض مع
الوحي من عند الله سبحانه وتعالى .

١١ / البيان النبوي خصائصه وأثره في تصوير المعاني :

إعداد : د. عبد الحكيم سر الختم جيني

الجنسية : سوداني .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر

٢٠١٤ م

البيان في اللغة: الظهور والوضوح والكشف، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ﴾

خَلَقَ الْإِنسَانَ ۚ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۚ﴾ الرحمن: ١ - ٤ طَلَّمَهُ وَقَالَ جَل شَأْنَهُ: ﴿ثُمَّ إِنَّ

عَلَيْنَا يَوْمَهُ ۚ﴾ القيامة: ١٩ أي توضيحه وتفهمه .

أما في الاصطلاح: فهو "علم يبحث فيه عن التعبير عن مقصود واحد بأَساليب متعددة

وطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه .

والبيان النبوي يحفل الذروة العليا، ويتربع على قمة البيان البشري بلا منازع، ولا يرتفع فوق بيانه (ﷺ) إلا بيان كتاب رب العالمين .

وقد بعث النبي (ﷺ) في قوم أصحاب فصاحة وبيان، وقد عجب صحابته (رضي الله عنهم) من بلاغته (ﷺ) فهي البلاغة الإنسانية التي حسرت العقول دون غاياتها وسجدت الأفكار لآياتها .

ولقد كان لبلاغته (ﷺ) أسباب ودعائم شتى، منها النشأة اللغوية، والقطرة النقية، والمنحة الإلهية، وهذه الأخيرة هي التي عبر عنها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقوله: " بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ " . وفي رواية " أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ " . ومنها الأسلوب الذي تأثر به النبي (ﷺ) ألا وهو أسلوب القرآن الكريم .

وقد تميز البيان النبوي بخصائص كثيرة، منها: جودة السبك، وجزالة المديح، ووضوح الدلالة، ودقة الوصف، وبراعة التعبير، ودقة التشبيه، وإبداع الاستعارة، وبراعة الكناية، وروعة الموسيقى، وصدق العاطفة المرهفة، وغيرها .

والبيان النبوي قد جمع فوق ذلك بين جزالة المفردات، ووضوح الدلالة، والإيجاز في القول، فأضحى نوحه رائعة من البيان الساحر، الغني بالفاظه العامرة بجلال معانيها، المتناهية في نظمها، المدهشة بأفكارها ومعانيها، المتميزة بأصالتها وتجديدها .

ويتميز البيان النبوي فوق ذلك، ببعد عن التكلف، فلا تجد فيه تصنع، بل تجد أحاديث مرسلة، خالية من التكلف . وقد اتصف النبي (صلى الله عليه وسلم) ببراعة فائقة جعلته يختار الألفاظ اختياراً دقيقاً .

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

ومن خصائص البيان النبوي كذلك، جمال التنعيم الذي ينفذ إلى الروح، فالبيان النبوي هو
الناطق المباشر لنفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

ومن هذه الخصائص أيضاً، اخوار الممتع، وهو أسلوب محبب إلى النفس، في جعل غريبة
تغير الدهشة والتساؤل، أو يأتي السؤال مشوقاً يدعو لمعرفة الإجابة، أو يكون بتوجيه أسئلة،
وغير ذلك .

وما يميز البيان النبوي، أدائه (صلى الله عليه وسلم) فقد كان (صلى الله عليه وسلم)
ضليع القم، طويل السكوت، إذا تكلم لم يسرد سرداً .

وقد سلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسائل فنية متعددة، من تشبيهات،
واستعارات، وكنائيات، وغيرها من الأساليب؛ لتوجيه الإنسان توجيهها عقدياً وتربوياً
وأخلاقياً . وهذه الوسائل اللغوية، تخرج فيها الألفاظ بالمعاني في سياق بياني خاص، يمجج
بمعاني ودلالات، تحمل في طياتها التأثير؛ لتخلق انفعالات لدى المتلقي ومشاركة معه .

١٢ / تأصيل الاختلاف في الحكم الشرعي :

إعداد : د. ذو النون آدم عبد الله

الجنسية : سوداني .

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤م

يتناول البحث منهج تأصيل الحكم المختلف فيه وبيان أسباب الاختلاف، وتبين من خلال
البحث أن هنالك أسباباً عديدة اقتضتها طبيعة النصوص الشرعية ودلالاتها على
الأحكام؛ لأن من النصوص ما هو قطعي أو ظني الثبوت والدلالة معاً أو أحدهما. هذا

الاختلاف أدى إلى اختلاف الفقهاء في بعض الأحكام الشرعية مما استدعى منهجاً تأصيلياً
لنظري في اختلاف الحكم الشرعي.

واتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وتوصلت إلى بعض النتائج أبرزها أن
هنالك عشرة أمور أو (خطوات) في تأصيل الحكم الشرعي: وأن من معوقات التأصيل
ضعف اللغة العربية لدى بعض الباحثين، فلا بد من الاهتمام بها في الجامعات خاصة تلك
التي تهتم بالتأصيل. كما لا بد من ترميخ فهم مادة مناهج البحث في أذهان الطلاب وذلك
بوضعها ضمن مقررات السنة الأولى في الجامعات..

١٣ / الصحة النفسية وعلاقتها بالسلوك الأخلاقي في ضوء الكتاب والسنة :

إعداد : د. محمد حيدر الخير الطيب

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية ذات المدلالة الإحصائية بين الصحة النفسية
والسلوك الأخلاقي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتمثل مجتمع البحث في طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية
بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم ، حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) طالب و طالبة
نصفهم ذكور ونصفهم إناث ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

١٤ / الظواهر الجغرافية الكونية في الكتاب والسنة (دراسة تأصيلية في الجغرافيا الطبيعية)

إعداد : د. فتح الرحمن عدلان موسى أحمد

الجنسية : سوداني ،

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م
تقوم الدراسة على معالجة التفسيرات الخاطئة للمظاهر الطبيعية الكونية على ضوء الكتاب
والسنة وقد اتبع الباحث عدداً من المناهج وهي المنهج التاريخي ، والمنهج الوصفي التحليلي ،
والمنهج العلمي المعاصر والمنهج التجريبي ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :
البعد عن الالتزام بتطبيق أحكام القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مما شكل
ضعفاً يعدم أهم أسباب المشكلة ، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها : أن
الآيات الكونية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تتحدث عن قدرة الله تعالى في الكون
وأن المظاهر الكونية تتماشى مع ما جاء في الكتاب والسنة ، ولم يصل الناس إلى تعاقب الليل
والنهار ومعرفة ليل السماء وليل الأرض إلا في العصر الحديث ، وأن الأرض كروية بنص
الكتاب والسنة وقد أثبتت رحلات الفضاء ذلك ، وأن الماء أصل الحياة مبتدأ رحلة جزئي
الماء بواسطة التبخر من المحيطات والبحار والأنهار والمستنقعات ، ثم ترتفع إلى طبقات الجو
العليا ، ثم تتكون سحاباً ثم تهطل أمطار ، ثم تعود إلى الأرض لتبدأ رحلتها الجديدة ، الماء
مادة لا تنفذ ولا تنتهي ، فهي تخرج في شكل بخار وعرق وتسرب ، كما أن الله خلق الماء قبل
الأرض ، كما أوصى الباحث بالالتزام بتعاليم الكتاب والسنة وزيادة التفكير والتدبر والتأمل
في الظواهر الطبيعية التي تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى والإيمان بالله تعالى ورسوله
خاتم الأنبياء والمرسلين.

١٥ / المرجعية الفقهية لعقوبات جرائم الخلود في القانون الجنائي لسنة ١٩٩١ م (دراسة

تأصيلية)

إعدادك د. عبده عبد الله حسن داوود

الجنسية : سوداني ،

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م
يتلخص هذا البحث في التعريف بالمرجعية الفقهية ، التي تتمثل في المنهج أو المصدر أو الأصل الذي استند إليه القانون الجنائي لسنة ١٩٩١ م وبعد البحث والتقصي : توصلت الدراسة ، إلى أن عقوبات جرائم الحدود ، قد أخذها القانون من الفقه الإسلامي ، حيث إن أحكام عقوبات هذه الجرائم مصدرها القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة ، والأحكام الفقهية المستنبطة من هذين المصدرين . واعتمد القانون مذهب جمهور الفقهاء في أغلب الأحيان ، وفي بعض الأحيان يعتمد مذهب أحد الأئمة وإن خالف مذهب الجمهور وفي أحيان أخرى : يأخذ بما تقتضيه مصلحة الجاني : إذا انقسم الفقهاء إلى فريقين : وعلى هذا يمكننا القول : بأن القانون لم يتبع مذهباً فقهياً معيناً ، وحرصت الدراسة في هذا البحث على إبراد اندليل من القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والأحكام الفقهية المتعلقة بها ، وتلك التي اعتمدها أئمة المذاهب الفقهية . كما تناولت الدراسة العقوبات التعزيرية التي حددها القانون مستنداً إلى ما تناوله الفقهاء في هذا المجال باعتباره سلطة تقديرية ، تختلف باختلاف الظروف والأحوال المتعلقة بالجاني والجناية .

أما مشكلة البحث فتتلخص في التساؤلات الآتية: ما هي المرجعية التي استند إليها القانون الجنائي لسنة ١٩٩١ م ؟ وهل اعتمد المشرع السوداني في هذا القانون مذهباً فقهياً معيناً؟ ، ولماذا أخذ القانون الجنائي بمذهب الجمهور في أغلب الأحيان؟ ولماذا لم يأخذ القانون بالمذهب المالكي الذي هو مذهب غالبية أهل السودان؟ .

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
وتأتي أهمية هذا البحث من حيث الموضوع ، أنه يتناول المصادر الشرعية والفقهية التي
استند إليها القانون الجنائي لسنة ١٩٩١ م وذلك لتوضيح وبيان ، أن القانون الجنائي ، أخذ
من الشريعة الإسلامية وفي هذا الموضوع (المرجعية الفقهية) تأصيلاً لمواد الجريمة والعقوبة
وإرجاعها إلى مصدرها الرئيس ، وتأتي تلك الأهمية ، لكشف الستار عن هذا القانون لتبيين
أصالته الفقهية ، ومعاصرته ومواكبته لكل زمان ومكان وظرف وحال ،

١٦ / تأصيل أسلوب الدعوة بالحكمة في تغيير واقع الأمة

إعداد : د. أمين عمر عبد الله باطاهر

الجنسية : يمني

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤م

احتوت الورقة على تمهيد ومبحثين كالآتي :

المبحث الأول

تأصيل أسلوب الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : أسلوب الحكمة في اللغة

المطلب الثاني : الحكمة في الاصطلاح

المطلب الثالث : أهم إطلاقات الحكمة في القرآن الكريم

المطلب الرابع : أهم مجالات استخدام الحكمة

المبحث الثاني :

أثر أساليب الحكمة في تغيير واقع الأمة ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: منطلق التأليف بين الاتجاهات الإسلامية المختلفة

المطلب الثاني: الاستفادة من الطاقات والخصائص البشرية

المطلب الثالث : الأخذ بزمام المبادرة .

المطلب الرابع : تناسب ردود الأفعال مع الأفعال دون إفراط أو تفريط .

وخاتمة ونتائج وتوصيات .

١٧ / تأصيل تدريس حقوق الإنسان :

إعدادك د. ستي بن ستيرة

الجنسية : جزائري .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤م
تعد قضايا حقوق الإنسان في العصر الحديث من أهم القضايا التي تستحوذ على اهتمام
المجتمع الدولي وتدخل بشكل أو بآخر فيما يعرف بصراع وحزاز الحضارات، ولما كانت
المؤتمرات الدولية بشأن حقوق الإنسان قد أقرت وتبنت مبدأ الخصوصية الثقافية إلى جانب
مبدأ العالمية، ولما كانت الحضارة الإسلامية بشريتها قد أسهمت بصفة إيجابية في الحضارة
الإنسانية ككل، فإن إبراز ذلك في منظومة حقوق الإنسان العالمية من الأهمية بمكان.
ويكون ذلك من خلال هذه المقارنة بين العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وأحكام
الشريعة الإسلامية.

وكمرحلة أولية ستقوم بعرض بعض الحقوق الواردة في الاتفاقية محل المناقشة، كما تم النص
عليها، ثم نورد ما نعتقد أنه يقابلها من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة.

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
إن الحقوق المدنية والسياسية للإنسان تراث مشترك للإنسانية جمعاء ولا تستأثر بها حضارة
معينة ولا نظام قانوني محدد، وفي إطار تراوح العلاقات بين الحضارات بين الصراع
والحوار، وما يجب أن يكون، فإن أهداف مشروع البحث علمية واجتماعية وثقافية ويمكن
بلورتها فيما يأتي:

- التأسيس العلمي للحقوق المدنية والسياسية الواردة في العهد الدولي في الشريعة الإسلامية.
- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الشريعة الإسلامية وقانون حقوق الإنسان بالنسبة
للحقوق المدنية والسياسية الواردة في العهد الدولي.
- محاولة تحقيق الموازنة بين أحكام الشريعة الإسلامية وقانون حقوق الإنسان في إطار مبدئي
العالمية والخصوصية الثقافية.

- وجوب التمييز بين الممارسات الفردية أو القومية وأحكام الشريعة الإسلامية.
الوفاء بالمسؤولية تجاه المجتمع الإنساني حيث الرسول (صلى الله عليه وسلم) أرسل رحمة
للعالمين.

- إحلال التعاون والسلام بدل التنكر والصراع والخروب والإخاء بدل العداوة .
نشر قيم الحرية والمساواة والإخاء، والعزة والكرامة، بدل العبودية والتفرقة العنصرية
والطبقية والقهر والعدوان من أجل إقامة حياة أفضل تقوم على عزة الإنسان .

١٨ / أثر فلسفة الحضارة في علاقة الإنسان ببيئة الأرض :

إعداد : د. جلال حسين الطاهر

الجنسية : سوداني .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة - الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م

المؤتمر العلمي العالمي الثاني (تأصيل العلوم الواقع والتحديات)

تناول البحث أهمية البحث ومشكلة البحث وتساؤلات البحث وفروض البحث وأهداف البحث ومنهجية البحث

المبحث الثاني : مفاهيم و مصطلحات ويشتمل على المقدمة ومفهوم الفلسفة ومفهوم الحضارة ومفهوم بيئة الأرض :

المبحث : الثالث : علاقة الفكر الفلسفي للحضارة في إرساء دعائم المعرفة الجغرافية.
المقدمة:

سطحية فلسفة الحضارة السائدة وعلاقة التفكير والتأمل بالنهوض الحضاري للأمة والحكمة من وراء الفكر الفلسفي للحضارة الإسلامية .

المبحث : الرابع :- علاقة الإنسان ببيئة الأرض - رؤية إسلامية .

المقدمة ودور الحضارة السائدة في تدمير بيئة الأرض والرؤية الإسلامية لعلاقة الإنسان ببيئة الأرض .

المبحث :الخامس : النتائج والتوصيات .

١٩ / أخلاق الحرب في الفقه والقانون

إعداد: د. حافظ التاج مختار الحسن .

الجنسية : سوداني .

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة - الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق

٥ نوفمبر ٢٠١٤ م

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الأخلاقي والقانوني للحرب ، وذلك بالإشارة إلى
القواعد والضوابط القانونية والأخلاقية التي يجب أن تكون عليها الحرب إن كانت دولية أو
داخلية .

وتحدثت الدراسة عن الأشياء التي يجب على الأطراف توفير الحماية لها ومراعاتها أثناء
الحروب ، من حماية للأفراد ، والممتلكات المدنية العامة والخاصة التي لم تستخدم في
الأغراض العسكرية ، بالإضافة إلى الاعتناء بالممتلكات الثقافية التي تعبر عن تراث البلد
الثقافي والحضاري ، مع عدم التعرض بالإضرار بالبيئة الطبيعية .
وقد ناقشت الدراسة الوسائل والأساليب المشروعة وغير المشروعة في إدارة الحرب من
قبل الأطراف ، والوضع القانوني والأخلاقي لمن يخالف هذه الأحكام ومدى المسؤولية التي
تترتب على هذه المخالفة .

كما أشارت الدراسة إلى المرجعية القانونية في إصدار القواعد والأحكام من خلال
المواثيق العالمية للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية وميثاق المحكمة الجنائية الدولية .
وتناولت الدراسة دور الفقه الإسلامي في فرض التعاليم الأخلاقية التي نص عليها
الدين الحنيف، وذلك من خلال النصوص القرآنية وما ثبت في سنة المصطفى « القولية
والفعلية ، هذا بالإضافة لما ورد من أفعال صحابة رسول الله « وهم يديرون حروبهم مع
غيرهم .

كما عملت الدراسة على إجراء مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون فيما يتعلق بالحرب،
مع الإشارة إلى بعض مواضع الاتفاق بينهما ، هذا بالإضافة إلى ترجيح انشع الإسلام في

هذا الشأن باعتبار أن القانون هو المرجع والمصدر للتشريع الوضعي الذي هو من صنع البشر.

وتشتمل هذه الدراسة على ثلاثة مباحث. المبحث الأول: مفهوم الأخلاق والحرب في اللغة والفقهاء والقانون، المبحث الثاني: أخلاق الحرب في الفقه الإسلامي، المبحث الثالث: أخلاق الحرب في القانون الوضعي.

٢٠ / انفعالات الأرض عند إضافة ماء المطر إليها في بعض آيات القرآن الكريم

إعداد: بروفسور. محمد أحمد محمد خير.

الجنسية: سوداني.

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة - الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م
هدفت هذه الورقة لتوضيح أن ما توفر من العلوم الثابتة ذات الصلة بعلاقة الماء مع الأرض والتي توصل إليها العلم من خلال البحث العلمي قد ذكرها الله في القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً من الزمان. لذلك اشتملت هذه الورقة في عمومها على الآيات التي ذكر فيها الماء مقروناً مع الأرض وجاء الموضوع تحت أربعة عناوين جانبية هي إحياء الأرض بالمطر وآلية إحياء الأرض بالمطر ومؤشرات قرآنية عن استصلاح الأرض بالمطر بالإضافة إلى عنوان رابع هو أقوات الأرض الواردة في سورة فصلت (وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائقين) الآية (١٠). المنهجية التي اتبعت في هذه الدراسة هي إيراد الآيات الخاصة بكل عنوان جانبي وإيراد أقوال المفسرين عن تلك الآيات واستدراك رأي المكاتب المتمثل في أن المفسرين لم يتطرقوا لها بالقدر الكافي ومن ثم إسقاط ما استقر عليه العلم الحديث من المعلومات ذات الصلة على تلك الآيات لبيان أن ما أتى به

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
 العلم الحديث قد سبقه القرآن قبل أربعة عشر قرناً من الزمان. في موضوع إحياء الأرض
 بالمطر أوضح الكاتب أن ذلك الإحياء يحدث في الحقيقة بسبب إضافة الماء لذرية وقبل إنبات
 النبات والذي يتمثل في اهتزاز وربو وتشقق الأرض وهذا الأخير يتسبب في دخول الهواء
 اللازم لتكاثر الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالإضافة إلى أثر الهواء على إنبات البذور. تحت
 العنوان الجانبي آلية إحياء الأرض بالمطر، توسع الكاتب في إيراد بعض خواص معادن
 الأرض وذلك لتوضيح ما يحدث عند إضافة الماء إليها وذلك لفهم الآلية التي وضعها الله
 تعالى لإحداث الاهتزاز والربو والتشقق كأحكام قدرية والتي لم يتعرف عليها العلم الحديث
 إلا خلال القرن الماضي وما يترتب عليها من احكام قبل حدوث إنبات النبات. أما عن
 موضوع مؤشرات قرآنية لاستصلاح الأرض فقد اشتمل على ثلاث آيات يستشف قارئها
 على غسيل التربة غير الصالحة للفلاحة بوضعها الحالي بالماء النازل من السماء وجعلها صالحة
 للفلاحة. العنوان الجانبي الرابع والخاص بأقوات الأرض أورد الكاتب فيه رأي المفسرين
 عن هذه الأقوات وأوضح أن أقوات الأرض المذكورة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رِوْسًا مِنْ
 فَوْقَهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لِيَوْمٍ﴾ فصلت: والتي قدرها الله
 في الأرض وبارك فيها أقرب ما تكون إلى العناصر الغذائية التي وضعها الله تعالى في الأرض
 بكميات مقدرة وثابتة وبارك فيها من خلال تدويرها عبر آلاف السنين بين النبات والحيوان
 والأرض وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٢١ / الشعر العربي رؤية تأصيلية

إعداد: د. محمد عبد الله سنيان

الجنسية: سوداني

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم رؤية تأصيلية للشعر العربي ، وقد اعتمدت على النص القرآني والنبوي باعتبارهما المرجعية الأساسية والأصيلة الموثوق بها التي تستقي منها الأمة المسلمة تعاليمها ، وفق التصور الإسلامي الشامل للكون والإنسان والحياة ، ووفق المنهج الذي احتطه القرآن الكريم في قوله تعالى : " مَا فَزَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ " الأنعام . كما تناقش الورقة رؤية النقاد التأصيلية للشعر العربي والتي تركز على المصدرين السابقين ، إذ أن التأصيل في أبسط توصيفاته يعني ربط العلوم الإنسانية والتجريبية بالوحي . وتتركز الورقة على ثلاثة محاور هي : الرؤية القرآنية ، والرؤية النبوية ، ورؤية النقاد ، وقد اتبع الباحث في الورقة المنهج الوصفي والتحليلي للوصول إلى ما يرمى إليه .

وقد خلّصت الورقة إلى نتائج من أهمها : أن القرآن الكريم يقدم رؤية تأصيلية واضحة المعالم للشعر العربي بتقسيمه للشعراء إلى فئتين ، فئة من صفاتها أنهم يتبعهم الغارون ، وأنهم في كل وإد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ، وفئة أخرى مؤمنة ، تعمل الصالحات ، وتذكر الله كثيراً ، وتنتصر من بعد ظلمها .

وأن الرؤية النبوية تقف في صف الشعر وتصفه بأنه كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم يوجه إشاراته النقدية وتوجيهاته للشعراء عندما يقرؤون عليه أشعارهم أو تقرأ عليه من قبل آخرين .

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
تضاربت آراء النقاد في تأصيلهم للشعر بحسب مافهموه من النص القرآني والنبوي بين
مادح وقادح ، ولكن الواضح أن كبار النقاد الأقدمين في غالبهم يحسمون الجدل لصالح
الشعر.

ويوصي الباحث بتقديم رؤية تأصيلية لبقية الأجناس الأدبية الأخرى وفق الرؤية القرآنية
والنبوية

٢٢ / تأصيل العمل السياسي

إعداد: د. بدير سعد الدين السباني

الجنسية : سوداني ،

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤م

ناقشت الورقة العلمية موضوع تأصيل العمل السياسي أردنا أن نبرز فيها أهمية النظرة
الإسلامية للعمل السياسي لما يكشف هذا الموضوع من غموض وإشكالات في الفهم
والممارسة إظهاراً لحكم الله وبيان للمشروعية عبر محاور تمثلت في المفهوم والرؤية والممارسة
وبيان التأصيل الإسلامي لذلك والأخلاق اللازمة لكل هذا وما يتعلق بالرعي والرعية
ونحوه .

وتعد هذه الورقة مساهمة متواضعة في إثارة كثير من المسائل والقضايا المتعلقة بهذا الموضوع
فقد عالجت معالجة عادية بعض العموميات التي يمكن إزالة الغبار عنها وإيضاح الرؤية
حونها ، إلا أن الموضوع شائك ومتفرع ومتجدد يحتاج إلى كثير من النظر والبحث والتدقيق في
جملة المسائل والمسائل التي تنمى أن يكون هذا الجهد بداية للتولوج إلى عالمها طاعة وعبادة

الله ونصرة وتمكيناً وإعزازاً لدينه في جميع المجالات وفي شتى المحافل وقد استخدمت بقية الوصول لتنتاج حطبة الكثير من الاستقراءات والتحليلات والاستنتاجات جميعاً من ما جادت به عقول الخبراء والباحثين والعلماء . أسأل الله أن أكون قد وفيت فيما سعيت إليه فعلى كل من يطالع هذه الورقة النصح والتبيان والتصحيح .

٢٣/ القيم الأخلاقية الإسلامية وارتباطها ببناء المجتمع والحضارة

إعداد : د. الرضي جادين الإمام

الجنسية : سوداني

قاعة أفريتيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤م.

هدفت هذه الدراسة إلى المكشف عن ارتباط القيم الأخلاقية الإسلامية ببناء الفرد والمجتمع، وتقويم الحضارة التي يعيش فيها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستنباط، وتحليل المحتوى لبعض آراء العلماء والمفسرين في تناوهم للقيم الأخلاقية من جوانب متعددة وتوصلت الدراسة إلى: أن القيم الأخلاقية الإسلامية تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق مع الجماعة. كذلك تحافظ القيم الأخلاقية الإسلامية على وحدة المجتمع بما يحقق الاستقرار والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة. كما تساعد القيم الأخلاقية الإسلامية المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، كما تحفظ وحدته في إطار موحد، فعدم وضوح القيم وتضاربها يحدث صراعاً قيمياً واجتماعياً يؤدي إلى انهيار المجتمع وتفككه. كذلك تعمل القيم الأخلاقية الإسلامية على تغيير الواقع الطبيعي للحضارة بعناصرها الاجتماعية، ومعانيها الثقافية، ومكوناتها

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
القيمية، بحيث تحدث صياغة جديدة للفرد والمجتمع في ضوء المعايير والقيم والأهداف التي
جاء بها الإسلام، كما تساعد القيم الأخلاقية الإسلامية على صياغة واقع حضارة الفرد،
وفطرته البشرية، وتكوينه الإنساني، وجوانبه المتنوعة من مادية ومعنوية وأخلاقية، وتحقيق
الانفتاح العقلي والفكري والاجتماعي على كافة المتغيرات الاجتماعية والحضارية.

٢٤ / التوجه الإسلامي للعلوم بين المفهوم والتطبيق

إعداد: د. عادل صغيرون تيراب

الجنسية: تشادي

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة — الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر
٢٠١٤ م

يبحث تحت عنوان (التوجه الإسلامي للعلوم بين النظرية والتطبيق) وقسم البحث إلى ثلاثة
مباحث فجاء المبحث الأول تحت عنوان (ثوابت التوجه الإسلامي للعلوم) وتناول فيه
مفهوم التوجه الإسلامي للعلوم و أسس التوجه الإسلامي للعلوم والمبحث الثاني جاء
تحت عنوان بناء التوجه الإسلامي للعلوم وتناول فيه متطلبات التوجه الإسلامي للعلوم
وأركان التوجه الإسلامي للعلوم وملامح التوجه الإسلامي لدى المسلمين و مميزات
التوجه الإسلامي للعلوم والمبحث الثالث جاء تحت عنوان (المنهجية) وتناول فيه منهجية
التوجه الإسلامي للعلوم وخطوات منهجية التوجه الإسلامي للعلوم ومطالب خطوات
منهجية التوجه الإسلامي للعلوم ومنهجية التوجه الإسلامي للاقتصاد، وخاتمة مشتملة
على أهم النتائج والتوصيات.

٢٥ / القرآن بين المرجعية والمنهجية قراءة في التصدية وأدوات الإجراء

إعداد: د. عبد الوهاب السعيدني

الجنسية: يمني

قاعة الطبيب صالح بقاعة الصداقة - الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر

م ٢٠١٤

وقد تأطر هذا البحث تحت محور كئيبة التعامل مع مصادر التشريع وينتظم البحث في الأبعاد الثلاثة التالية:

١. البعد المعرفي: ويتضمن مرجعية الإنسان المسلم في الوجود، فتحدد علاقته بالله تعالى، وبأخيه الإنسان وبالكون من حوله، كما يتضمن منهجية التعامل مع النص واكتشاف مدلولاته .

٢. البعد اللغوي: ويتضمن بناء المفاهيم ومنظوماتها القرآنية وتأويلية هذه المفاهيم ضمن المنهجية السابق ذكرها.

٣. البعد الإجرائي: ويشمل الأداة العقلية والوحدة النصية . لتكون هيكلته من ثلاثة مباحث.

المبحث الأول : المرجعية والمنهجية (سلطة معرفية).

المبحث الثاني: المفهوم والتأويل (مرتكز القصديّة).

المبحث الثالث: العقل والوحدة النصية (أدوات الإجرائية).

والآن نشرع في بسط القول حول هذه الهيكلية حسب ترتيبها ونسقتها كون النسقية عنوان التسديد والتقعيد لنجاح النظر والفكر والتحقيق ومن ثم التصديق والتطبيق هدايات النصوص وإرشاداتها حالاً ومآلاً ،

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

أصالة الوحي ونفي مركزية العقل مع أهمية دور العقل كأداة تفسير وتفكير وتنظير وتحسير بين النص والواقع.

إن الظاهرة القرآنية ظاهرة مركبة لا تجد تأويلها في التعليقات الأحادية الجانب، مما يتطلب اللجوء إلى نظرة شمولية تستحضر كل العوامل الفاعلة في اتساق الخطاب القرآني وانسجامه، فهو بناء فكري ولغوي محكم ومتفرد.

القرآن الكريم يشكل وحدة نسقية، لفهم دلالاته وهداياته وهذا ما حاولت الدراسة البرهنة عليه.

التوصيات

من الضرورات المعرفية والدعوية الملحة التي تقع على عاتق القادرين من المسلمين اليوم إعادة تأسيس علم جديد، أو إحيائه بأدوات معرفية جديدة يمكن تسميته: علم النص القرآني ويكون همه تحديد دلالات الألفاظ القرآنية وفق الخبرات والإمكانات العلمية الجديدة، وضبط المناهج التفسيرية والتأويلية، ومن ثم وضع الحدود المفاهيمية للمصطلحات القرآنية ومنظومة القرآن/ الإسلام المعرفية، ومن خيارات هذا العلم النصي أن يستعين بأرقى النماذج التفسيرية/ التحليلية (أو التأويلية) للقرآن ذات التأسيس العلمي الرصين والتي ساهم بها بعض التأويليين القرآنيين المعاصرين ولا يقطع صلته بها.

٢٦ / في بعض مفاهيم التأصيل والأسلمة

د. قاسم عمر أبو الخير آدم .

الجنسية : سوداني

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة - الخرطوم : الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٤ نوفمبر
٢٠١٤م

يتعرض البحث بالتحليل والمناقشة - لمفاهيم تأصيل المعرفة وإسلامية المعرفة من حيث اللغة والاصطلاح ، وكذلك التعرض لمعاني ومغازي ودلالات المفهومين المذكورين وما يتعلق بها أو يرتبط بها من مفاهيم لدى بعض العلماء المهتمين بالقضية والمناوئين لها باعتبار أن المفاهيم هي المداخل الأساسية للعلوم والمعارف والتي بدون الوقوف على دلالاتها يصعب التعرض لقضية إسلام المعرفة وما دار حولها أو بشأنها من حراك فكري ومعرفي بدعاوى مختلفة ، وما ارتبط بها من محاولات إصلاحية مختلفة ومن مدارس شتى سعت بصورة أو أخرى للتصدي لأزمات الأمة المسلمة للحد منها أو تقليلها أو الوقوف على مسبباتها بغية تلمس الحلول الناجعة لها .

٢٧ / واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية كما يراها أساتذة التربية الإسلامية .
إعداد الدكتور إبراهيم بن محمد بن عبد الله العيسى .

الجنسية : سعودي

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة - الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر
٢٠١٤م .

هدفت الدراسة إلى معرفة تاريخ نشأة وتطور التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ، والتعرف على واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

المملكة العربية السعودية، وأهم المعرفات التي تراجعتها، والمقترحات التي تعززها، وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية الإسلامية في تلك الجامعات.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وصمم استبانة مكونة من ثلاثة محاور مجموع فقراتها جميعاً (٨٠) فقرة وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٨) عضو هيئة تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجده والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

- أن بداية جهود التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في الجامعات السعودية كان مع إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام ١٣٩٤ هـ .
- من أبرز جوانب الضعف لدى الباحثين في مجال التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ضعف الإنتاج في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧) ، وعدم اطلاعهم على الفكر التربوي الغربي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) .
- تبين في واقع المحتوى لبحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ضعف تناول النظريات التربوية الغربية والإسلامية على حد سواء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩) ، وعدم خلو المحتوى من المصطلحات غير العربية ويمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١) .
- من أهم المعرفات التي تواجه الباحثين في جامعات المملكة العربية السعودية نحو التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية هي كالاتي :-

١ ضعف العمل المؤسسي في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨)

٢ ضعف الدعم والتشجيع له في العالم الإسلامي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٩)

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

أما الفصل الثاني: فيحمل عنوان منهج الوسطية في الأولويات الاقتصادية كعلاج لمشكلة الفقر وفيه يتم معالجة المشكلة من خلال مبحثين الأول: التخصيص الصحيح للموارد الاقتصادية والثاني: الأولويات الاقتصادية.

أما الفصل الثالث: فيحمل عنوان منهج الوسطية في إدارة الاقتصاد القومي كعلاج لمشكلة الفقر وفيه يتم معالجة المشكلة من خلال مبحثين الأول: إدارة الاقتصاد بأسلوب التخطيط والثاني: التحويلات من الأغنياء إلى الفقراء.

وأخيرا تنتهي الدراسة بخاتمة تلخص أهم ما جاء فيها وتبين منهج الوسطية في الإسلام كعلاج لمشكلة الفقر.

ولقد خلصت الدراسة إلى أن الوسطية في الإسلام تعد منهج لعلاج مشكلة الفقر، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب منها صحة العقيدة الاقتصادية، الأولويات الاقتصادية، إدارة الاقتصاد القومي.

ففي الفصل الأول: تناولت الدراسة أسلوب صحة العقيدة الاقتصادية، وخلصت إلى أن الفهم الصحيح للفضاء والقدر بشأن الفقر، يمثل العنصر الأول في صحة العقيدة الاقتصادية، وهذا العنصر له أهميته الكبرى بين الأساليب التي تواجهها الوسطية في الإسلام مشكلة الفقر، وذلك لأنه يبدأ علاج مشكلة الفقر بتصحيح عقيدة المسلم، ولأنه يجعل العلاج من الفقير نفسه لأنه يحمله المسؤولية، والمسؤولية تنبع من العقيدة نفسها.

كما تناولت الدراسة بصورة واضحة، الفهم الصحيح للتوازن بين الموارد الاقتصادية وحاجات البشر وهدمت جميع النظريات التي قامت على أساس أن الموارد الاقتصادية غير كافية لتوفير الغذاء للعنصر البشري.

وأكدت الدراسة على أن سياسة الوسطية في الإسلام تعد المنهج المناسب لعلاج مشكلة الفقر، لأنها تنطلق من قاعدة إيمانية، هي أن الله سبحانه وتعالى خلق موارد اقتصادية متوازنة مع الحاجات الواقعة عليها، وهذا يجعلنا نؤمن بأن القضاء على الفقر ممكن، وذلك من خلال حسن استخدام الموارد المتاحة لنا كمسلمين من دون إسراف أو تبذير.

كما أكدت الدراسة على أن الاقتصاد الإسلامي يرتبط بأصل للملكية هو مبدأ الاستخلاف حيث إن من وسطية الإسلام السمحة، أنها أوجدت العقيدة التي يقبل فيها من بيده الملكية أن يوظف هذه الملكية في معالجة مشكلات المجتمع ومن بينها مشكلة الفقر، ولقد عبر عن هذا الأمر الفقهاء بقولهم إن للملكية وظيفة اجتماعية بجانب وظيفتها الاقتصادية.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت الدراسة فيه أسلوب الأولويات الاقتصادية، وخلصت إلى أن التخصيص الصحيح للموارد الاقتصادية يعد أحد أساليب الوسطية في الإسلام للقضاء على الفقر، وذلك من خلال: التخصيص بين القطاع العام والقطاع الخاص. التخصيص في داخل القطاع العام نفسه.

- التخصيص بين الجيل الحالي والأجيال القادمة. وضربت الدراسة عدة أمثلة على ذلك. وخلصت الدراسة أيضا إلى أن إدارة الاقتصاد وفق منهج الأولويات الاقتصادية مؤسس على مقاصد شرعية ثلاثة هي: المقاصد الضرورية والمقاصد الحاجية والمقاصد التحسينية، وإن تطبيق الوسطية في الإسلام بهذا الأسلوب يمنع تبذير الموارد والإسراف فيها، ويوفر السلع الضرورية، فالآليات المصاحبة لهذه العملية تعمل على علاج الفقر وذلك بتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع، وتوفير السلع الأساسية وبترشيد استخدام الموارد، ويدخل في ذلك علاج الصراع الاجتماعي الذي تولده الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
أما الفصل الثالث: فقد تناولت الدراسة فيه أسلوب إدارة الاقتصاد القومي، وخلصت إلى أن من ضمن أساليب الوسطية في الإسلام كمنهج للقضاء على الفقر؛ إدارة الاقتصاد القومي بأسلوب التخطيط للقضاء على الفقر، وأوضحت الدراسة القواعد التي يتم بها إدارة الاقتصاد القومي عن طريق أسلوب التخطيط للتخلص من الفقر والقضاء عليه، ومن أهم هذه القواعد مايلي:

تصرف الإمام في الرعية منوط بالمصلحة.

تحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام.

الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف، وضربت الدراسة عدة أمثلة على ذلك.

وأخيرا خلصت الدراسة إلى أن من أساليب الوسطية في الإسلام ومواجهتها لمشكلة الفقر استخدام أسلوب التحويلات من الأغنياء إلى الفقراء، وأكدت الدراسة على أن الوسطية في الإسلام قد عالجت مشكلة الفقر بأسلوب التحويلات من الأغنياء إلى الفقراء بطريقة جديدة.

وهي طريقة المرحلة، فلم تتم بحلها دفعة واحدة، وإنما على مراحل من خلال سلسلة بها عدد من الأدوات؛ إلزامية واختيارية وإجبارية، ينتقل خلالها الشرع من أداة إلى أخرى حسب الحاجة، فبدأ بالنفقة الواجبة ثم الصدقة التطوعية وعارية الماعون ثم الضريبة المناسبة.

حيث أكدت الدراسة على أحقية ولي الأمر في فرض الضريبة المناسبة لكي يقوم بحل المشكلة إذا لم تستطع الأدوات الأخرى أن تقوم بحلها، ولكن بشرط أن تكون أداة الضريبة هي المرحلة الأخيرة، وذلك بعد استنفاد جميع أدوات المراحل الأخرى، وهذا ما يميز

الوسطية في الإسلام التي تعمل على إزالة الفقر من المجتمع ومحاربة الصراع الاجتماعي والحث على مكارم الأخلاق.

وبهذا تكون الدراسة قد بينت كيف يمكن استخدام الوسطية في الإسلام كمنهج لعلاج مشكلة الفقر والقضاء عليه يصلح للاستخدام والتطبيق في عالمنا الإسلامي المعاصر .

٢٩ / رأي الإسلام في الثواب والعقاب: مقارنة تأصيلية

يقدمها : محمد أحمد محمد أبارو

الأستاذ المشارك بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

الجنسية : سوداني .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤م .

هدفت الدراسة لتقصي رأي الإسلام في الثواب والعقاب وما يترتب على ذلك من آثار إيجابية

كانت أو سلبية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ . العقاب واستخدام القوة في طرد التلميذ وقمعه .

٢ . استخدام التهديدات أو فرض القيود على التلميذ .

٣ . السخرية والاستهزاء بالتلميذ .

٤ . تعمد عقاب تلميذ ليكون مثلاً للآخرين .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مصطحباً معه المنهج الاستقرائي .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

١. لقد أمر المولى عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالرحمة واللين والمعاملة بالخشية،
والعفو والصفح، ونبذ القسوة والعنف في كل مراحل دعوته.

٢. حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم على الرفق والرحمة، واللين والشفقة، في كل الأمور
ومعاملة الغير بالتواد والرحمة.

٣. كان رأي علماء التربية المسلمين واضحاً وصريحاً في عدم القسوة على المتعلمين وسبها
أصاغر الولد حتى لا يترهبوا على الكذب والخديعة والتخايب خوفاً من انبساط الأيدي
عليهم.

٤. لم يستبعد علماء المسلمين استخدام الضرب لمن تؤثر فيه الكلمات والنصائح كأخر علاج،
وقيدت إلقاء العقوبة بشروط من حيث العدد وآلة الضرب المستخدمة.

٥. كما أوضحت الدراسة عيوب العقاب، والتحوطات اللازمة لمنع ما يؤدي إليه.
واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات.

٣٠ / رؤيا تأصيلية لدراسة المستويات اللغوية

حديث "أصل الإسلام" نموذجاً

إعداد: د. محمد الفاتح زين العابدين أحمد

الجنسية: سوداني

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة، الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤م
يحتوي البحث في ملخصه على رؤيا تأصيلية لدراسة المستويات اللغوية، حديث "أصل
الإسلام" نموذجاً، وهذه الرؤيا التأصيلية ترتبط بالعودة إلى دراسة النص دراسة إجمالية،
حيث يتخذ هذا البحث (حديث أصل الإسلام نموذجاً) في الدراسة الكلية للمستويات

اللغوية، حتى تتحقق النتائج بالوصول إلى اكتمال المعنى في النص المعين من تبادل مستوياته اللغوية اشتراكاً في دلالاته، ووضوحاً في معناه، والرجوع به إلى أصوله العربية القديمة والتي نهل منها المدرس اللغوي الحديث في دراسته للنصوص.

والبحث في مجمله يتناول المستويات اللغوية مجتمعة بداية من الأصوات مع الأبنية والتراكيب والأساليب ونهاية بالدلالات والمعاني، ويهدف البحث إلى ربط المدرس اللغوي بشاهد الحديث النبوي "أصل الإسلام"، لكي تكون الموجهات اللغوية مفتاحاً إلى القيم الأدبية والتعرف على الأركان الإسلامية التي يحتاجها الفرد المسلم.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التطبيقي التحليلي الإحصائي التتابعي، وهذا التنوع المزدوج والمنتظم يتناسب مع مضمون البحث في تناول مستوياته اللغوية، ويدرس هذا البحث المستويات اللغوية ومجالات على اللغة في هذا الحديث النموذج، على أن تقاس عليه أي نماذج أخرى من الأحاديث النبوية أو نصوص اللغة العربية، ولقد توصلت الدراسة إلى كليات الدلالة اللغوية أي اكتمال المعنى في النص وفق دراسة إحصائية بنسبة (١٠٠٪) إذا وصل التحليل اللغوي أعلى درجاته في اكتمال دلالة النص ومعناه، وفي مستوياته اللغوية جميعها.

٣١ / عجائب الكون تتجل في لطائف النص القرآني.

إعداد: د. محمد أحمد أبارو

الجنسية: سوداني.

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤م.

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
 هدفت الدراسة إلى استجلاء عجائب الكون من خلال الاكتشافات الحديثة في هذا العصر
 ومدى مطابقة الحقائق التي توصل إليها العلماء مع ما تنبأ به القرآن منذ أربعة عشر قرناً من
 الزمان. فقد استخدم الباحث في الدراسة المنهج الاستقرائي مصطحباً معه المنهج
 الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
 لقد توصلت الدراسة إلى التطابق الكامل بين ما يكشفه العلم اليوم وبين ما تحدث عنه القرآن
 قبل قرون طويلة. ويتجلى ذلك في ما يلي:

١. أن هذا الكون سيتمدد ويتسع ثم يعود فينكمش. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
 السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِنْدَنَا عِلْمٌ إِنَّآ كُنَّا فَنَعْلِمُ﴾
 الأنبياء: ١٠٤

٢. اكتشاف أنهار كونية تجري فيها النجوم ومن بينها الشمس والقمر كجري السفينة فوق
 الماء علواً وهبوطاً قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
 تُوقِنُونَ﴾ الرعد: ٢

٣. اكتشاف العلماء جذراً كونية هائلة يبلغ طول الواحد منها ملايين السنوات الضوئية. قَالَ
 تَعَالَى: ﴿نُبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ الفرقان:
 ٦١

٤. اكتشاف ثقب سوداء تسير وتجري وتكنس كل ما تصادفه في طريقها قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا
 تُفِيْمُ بِالْخَيْسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنُيْسِ ۝﴾ التكوير

٥. وجود حياة في الكواكب البعيدة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ فِيهِنَّ مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴾ الشورى: ٢٩
٦. اكتشاف مادة مظلمة لا ترى تملأ الفراغ بين المجرات وتتحكم في سرعتها وهذه المادة تشكل ٩٦٪ من العالم بينما المادة المرئية تشكل من العالم ٤٪.
٧. اكتشف العلماء نجومًا نيوترونية تنقب أي شيء تصادفه وتحدث أصواتًا مثل الطرُق ونذا سميت أحيانًا بالمطارق الكونية التي أقسم بها تعالى في قوله ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ ﴿ النجم الثاقب ٣ ﴾ الطارق.
٨. بفضل استخدام السوبر كمبيوتر اكتشف العلماء أن الكون عبارة عن نسيج وأن كل خيط من خيوط هذا النسيج قد تم حبه بالمجرات بطريقة شديدة الإحكام هو ما أقسم به المولى عز حيث قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ٧ ﴾ الذاريات: ٧ بعد دراسة حركة الشمس بدقة تبين أنها ليست حركة دورانية فحسب بل تخضع حركة اهتزازية للأعلى والأسفل تمامًا مثل جريان اخيل أو جريان موجة البحر. وهذا ما ذكره القرآن حيث قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢٤ ﴾ يس.
٩. أثبت العلماء حديثًا أن الكون قد أصدر في بدايات تشكله ذبذبات صوتية هادئة مطبوعة وأشار القرآن إلى ذلك في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١ ﴾ فصلت.

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

توصيات:

- ١- علينا أن نغرس في أذهان أبناء أمتنا أن ما جاء به القرآن كله حق، ولكن بشرط أن نحسن الفهم والتدبر.
- ٢- وأن لا نندفع وراء علماء الغرب في أي نظرية يطرحونها، بل يجب أن نعود دائماً إلى كتاب الحقائق الإلهي . وندرك أن البشر يخطئون ولكن القرآن لا يخطئ .
- ٣- يجب ان تتضمن مناهجنا في مراحل التعليم العام هذه الاكتشافات الحديثة ومدى تطابقها مع ما جاء به القرآن الكريم وبطرق مبسطة تناسب وطبيعة المتعلم
- ٤- تشجيع البحوث المشتركة بين المتخصصين في المواد الشرعية والمواد العلمية في مجال علوم الكون

٣٢ / منهجية التأصيل

إعداد : د. إبراهيم الصادق سالم

الجنسية : سوداني ،

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م. يهدف البحث إلى دراسة منهجية التأصيل وقسم إلى تسع مباحث واتبع فيه الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ومن أهم النتائج التي توصل اليها :

- ١- التأصيل واجب ديني والتزام خلقي وعمل عقلي، ومجال معرفي بالنسبة للمسلم.
- ٢- التأصيل مقدمة منهجية معرفة تستهدف إنتقاذ العالم لبديل حضاري يتعبد به الله.
- ٣- التأصيل فلسفة العلوم لفهم والتنظيم للحياة والأحياء والكائنات ومن معيار الوحي لتحقيق الخلافة والاعمار والإصلاح.

٤- التأصيل يحقق إنسانية الإنسان بمهامه ومقامه، مهام بالعبادة ومقامه بالخلافة للمسلم، والعقلية والعملية لغير المسلم.

٥- تنهي منهجية التأصيل المقارنات والمقابلات والمتقابلات بالنفاذ إلى المعرفة المنظمة للمنهجية اليقينية والدلالة والثبوت، وأوصى الباحث بالآتي:

أولاً: بالنسبة لإدارة المركز:

- ١- الوحي مصدر المعرفة يجب عرض كل التصورات والمعارف عليه.
- ٢- اللغة العربية لغة العلم واللغات الأخرى مساعدة في الترجمة.
- ٣- مفهوم التأصيل هو التفهم والتنظيم لشؤون الحياة والأحياء والكائنات، ومن معيار الوحي لتحقيق الخلافة والاعمار والإصلاح.
- ٤- بناء منهجية التأصيل على المحاور التالية:
 - أ. بناء نظام معرفي إسلامي متكامل لعالم الغيب والشهادة.
 - ب. بناء نظام معرفي قرآني.
 - ج. بناء نظام للتعامل مع القرآن.
 - د. بناء نظام معرفي للتعامل مع السنة.
 - هـ. بناء نظام للتعامل مع التراث الإسلامي.
 - و. بناء نظام للتعامل مع التراث الغربي.

ثانياً: للأستاذ الجامعي:

- ١- لا بد من الأخذ بالخط الوافر من القرآن الكريم.
- ٢- لا بد من التكامل بين العلوم الإنسانية والتخصص.

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

- ٣- الالتزام بأساميات الباحث (التوحيد- الخلافة- المسؤولية الخلقية).
- ٤- اعتماد المفاهيم التالية لمنطلق البحث: غاية الخلق- موضوعية الحقيقة ونسبية الموقع منها- حرية القرار والإرادة كلية التوكل والسببية في أداء الفعل الإنساني).
- ٥- التأهيل اللازم ليصبح صاحب. مرجعية منهجية- دراسة تخصصية.

ثالثاً: إدارة الجامعة:

- الاهتمام بالبحث المؤصل على مستوى الدراسات العليا وبحث التخرج (البكالوريوس).
 - فتح كليات علمية تستوعب حركة المجتمع.
 - اعتماد نسبة في درجة القبول للجامعة لحفظة كتاب الله في كافة كلياتها.
 - العمل على إنشاء روافد من المدارس (الأساس - المتوسط - الثانوي) ذات طابع قرآني ترفد الجامعة بحملة كتاب الله.
 - تفضيل حملة كتاب الله في كل المجالات التي تخضع للمنافسة.
- ٣٣/ الدور التربوي والتعليمي لجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم (التأصيل نموذجاً)
إعداد: د. خالد رحمة الله صالح
الجنسية: سوداني.

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م .
قسم البحث إلى مجموعة من العناوين التأصيل المفهوم والمعوقات وخرج البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات من أهمها :

- أولاً: توصيات موجهة لإدارة الجامعة:
 - الاهتمام بقضية التأصيل وجعلها من الأولويات في الإنفاق وفصل ميزانية مركز التأصيل عن الإدارة المالية للجامعة .
 - تدعيم مركز التأصيل بالكوادر الفنية الكافية من حيث العدد والتخصصات وتدريبهم تدريباً عالياً داخل وخارج البلاد .
 - فتح قنوات اتصال وتعاون مع المراكز البحثية المشابهة في الداخل والخارج وتبادل الخبرات معها لتوحيد الجهود العلمية .
 - تشجيع الباحثين داخل الجامعة وخارجها على إجراء البحوث المؤصلة كل في مجال تخصصه وإقامة مسابقات تشجيعية ورصد جائزة دولية في هذا الإطار .
 - ثانياً: توصيات موجهة لأعضاء هيئة التدريس :
 - إنتاج البحوث العلمية المؤصلة وتوجيه الطلاب في هذا الاتجاه .
 - محاولة الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم وتأصيله حتى يستفيد طلابهم من هذا المخزون .
 - التدريس باللغة العربية الفصحى ما أمكن لأن التدريس باللغة الدارجة يهبط بالمستوى التعليمي إلى القاع وهو في حد ذاته نوع من التأصيل .
 - تشجيع الطلاب المتخرجين بأن تأخذ بحوثهم منحى تأصيلي ومساعدتهم في تحديد عناوين البحوث وإرشادهم إلى أهم المصادر التي تعينهم
- ٣٤ / معهود العرب في الخطاب والقراءة المعاصرة لأي كتاب إعداد : د. يوسف خلف محل

الجنسية : عراقي

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م .
يقف البحث عند ظاهرة جديدة بالاهتمام، ألا وهي القراءة المعاصرة، وتطبيقاتها
على النص القرآني خاصة.

وقد انطلق أصحاب هذه القراءة من تحقيقات وفلسفات تخالف المستفاد من
نصوص الوحي، ولجأوا إلى تسويغ آرائهم عن طريق المتجزز الألسني المعاصر، ولا سيما في
باب (التأويلية الغربية).

وقد نقلت الدراسة نصراً مهماً عن محمد شحرور، ومحمد أركون، ومحمد عابد
الجبيري، وتصر حامد أبو زيد ...

ولبيان هذه الظاهرة جعلت هذا البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، ففي
المقدمة، بيئت أهمية البحث والدواعي إليه، وأما مباحثه فهي على النحو الآتي:

البحث الأول: معهود العرب في الخطاب: تأصيل، وتمثيل.

البحث الثاني: القراءة المعاصرة والألسنية الجديدة.

البحث الثالث: دلالة النص وتخييلات الخلدانيين.

وأما الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

فالقراءة المعاصرة للقرآن الكريم من الخطورة بمكان؛ فهي خروج عن مفهوم النص،
والدخول إلى فهم السنة النص، واسقاط قدسية ذلك الكتاب العزيز.

٣٥ / نعمة الخيث في إشارات قرآنية

إعداد: أ. أبو القاسم بابكر محمد بابكر

الجنسية: سوداني .

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م .
تناول هذا البحث المتواضع ظاهرة الغيث كإحدى نعم الله على عباده ومخلوقاته لتوضيح أن
القرآن الكريم قد أشار هذه الظاهرة بكل جوانبها الطبيعية وانعكاساتها البشرية والاقتصادية
، وتوضيح أن كل ما توصل إليه العلم الحديث لم يتعد ما أشار إليه القرآن الكريم بل إنه ما
زال يلهث ليكتشف بعض أسرار القرآن الكريم في هذه الظاهرة وغيرها .

في جانب الجغرافية الطبيعية تناول البحث ما يلي :

- ١- الدورة الهيدرولوجية (دورة المياه في الطبيعة) من تبخر وتكاثف وتساقط .
- ٢- شرح الظروف التي تمر بها هذه المراحل وعلاقة ذلك بمقومات المناخ الأربعة وعناصره
- ٣- تطلب ذلك الإشارة لدوران الأرض حول نفسها ودورانها حول الشمس أو ما يعرف
بحركة الشمس الظاهرية .

٤- توزيعات الغيث على مستوى الكرة الأرضية وأسباب هذا التوزيع .

أما من زاوية الجغرافية البشرية والاقتصادية فقد تطرق البحث ل:

- ١- الأنشطة الاقتصادية المختلفة من زراعة ورعي وغابات وصيد أسماك ونقل وتعدين .
- ٢- جغرافية العمران ودور الغيث فيها .
- ٣- الجغرافية السياسية وأثر المياه عليها سلباً وإيجاباً .
- ٤- الأهمية المتزايدة للمياه العذبة في عالم اليوم .

أهم النتائج التي توصل لها البحث تمثلت في :

أن القرآن الكريم قد أشار لكل جوانب الغيث
التسلسل العلمي والمنطقي لمراحل التساقط

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

أنه لا دخل للصدفة في كل هذه المراحل وما يتبعها

ضعف الإنسان في تدخلاته في هذه النعمة - في هطوها وتخزينها

الدعوة للتفكير والتدبير في هذه الظاهرة وصولاً لتعزيز إيمان المسلم بقدره الله

تعدد وجوه الفائدة من نعمة الغيث

الحكمة الإلهية من توزيع معدلات الغيث السنوي

ضرورة تبادل المنافع بين الناس والأمم وحاجة الإنسان دوماً لأخيه الإنسان

أهم توصيات البحث :

إعمال الفكر في هذه الظاهرة من كل جوانبها وغيرها من الظواهر

ضرورة التدبير المستمر للقرآن الكريم في محاولة لاكتشاف بعض كنوزه

مقابلة هذه النعمة بالشكر والحمد

ضرورة المحافظة على موارد المياه وحمايتها

ترشيد استهلاك المياه واستغلالها فيما يفيد (التنمية المستدامة)

المضي قدماً في مشاريع حصاد المياه

أهمية التعاون الدولي بين دول المنبع ودول المنصب في المعاري المائية

مخاربة تلوث المياه خاصة مع التطور الصناعي والعمري

تنشيط البحث العلمي في مصادر المياه وأماكن تواجدها لاستغلالها

٣٦ / إسلامية المعرفة في مشروع الشهيد الفاروقي من النظرية إلى التنزيل على أرض الواقع .

إعداد : د. محمد بن عبد الله بن بلعيد بلنتاجه

الجتسية : جزائري

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م .
هدف البحث إلى مناقشة محاولة الفاروقي الترامية إلى ربط منظومة المعرفة بمنظومة
الاعتقاد ومنظومة القيم، يكون فيها التوحيد ناظماً معرفياً وضابطاً منهجياً ونموذجاً نقىس
إليه تصوراتنا وأفكارنا ومفاهيمنا وسلوكياتنا وممارساتنا، بمعنى إعادة ربط العلوم والمعارف
بالمنظومة الإلهية.

فالإسلامية المعرفة تأخذ في الاعتبار عدداً من المبادئ الأساسية التي تكون جوهر
الإسلام وهي: وحدانية الله، وحدة الحقيقة ووحدة المعرفة، وحدة الحياة، وحدة الإنسانية،
تكامل الوحي والعقل، الشمولية في المنهج والوسائل. حتى تقضي على الخلل الواقع في
مجالين، مجال الفكر الغربي المتأزم العاجز عن تجاوز مأزقه، واخلل في مجال تعاملنا مع التراث
الإسلامي، ولإيجاد حل هذه الأزواج المرضية، يقترح الفاروقي ما يسمى بإسلامية المعرفة
، فتأخذ هذه الإسلامية وجهين: وجه داخلي ينصب على دراسة تراثنا وديننا، ووجه خارجي
ينصب على استيعاب ونقد الفكر الغربي.

متى نشأت مدرسة إسلامية المعرفة؟ وما مفهومها؟ وما هي مرتكزاتها النظرية
والعملية؟ وما هو منهجها؟ وما هي الأهداف التي تروم بلوغها في واقع العالم الإسلامي
المعاصر؟ وكيف تتحول إسلامية من مفهوم نظري إلى طريقة إجرائية قابلة للتطبيق في الواقع
الإسلامي الراهن؟

٣٧/ التأصيل النظري للإعجاز السنني وتطبيقاته من خلال القرآن الكريم المرتكزات والآفاق.

إعداد: د. رشيد كهوس .

الجنسية: مغربي

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م .

تناول البحث التأصيل النظري للإعجاز السنني وتطبيقه من خلال القرآن الكريم المرتكزات والأفاق قسم البحث إلى أربعة مباحث وخاتمة ونتائج وتوصيات ومن أهم نتائج البحث وتوصياته الآتي :

- بيّن البحث أن الإعجاز السنني نوع من أنواع الإعجاز القرآني.
- كشف البحث عن العلاقة الوطيدة بين الإعجاز السنني والواقع والتاريخ.
- دعا البحث الكتاب والباحثين والمهتمين ومراكز البحث إلى العناية بعلم السنن الإلهية دراسةً وبحثاً، وتقييداً وتنظيراً، وتطبيقاً وممارسةً..

٣٨ / التغييرات التي تتعرض لها المفاهيم والمصطلحات (دراسة لمصطلحي الأسلمة والتأصيل)

إعداد: د/ رُقِيَّة مالك دفع الله خنلف الله

الجنسية : سودانية

تهدف هذه الدراسة إلى بيان التغييرات التي تتعرض لها المفاهيم ، والمصطلحات (دراسة لمصطلحي التأصيل والأسلمة) ثم بيان أن المصطلحات أكثر تغيراً من المفاهيم ، وقد اتبعت المنهاجين ؛ الوصفي والتحليلي ، فقمت بتوضيح مفردات البحث لغوياً واصطلاحياً ؛ هذا ما حواه المبحث الأول ، ثم دلفت إلى المبحث الثاني متناولة تمرّحله مفهوم ومصطلح التأصيل ، موضحة أن المفهوم سابق للمصطلح (وجوداً) ، وقد أسهم المبحث الثالث في دراسة التغييرات التي تتعرض لها المفاهيم والمصطلحات ، واختارت الباحثة مفردتين من المفردات التي تسهم في دراسة التغييرات ؛ هما الاختلال والحراك .

وقد ختمت هذه الدراسة ببعض النتائج ثم خُصت عنها بعض التوصيات منها:

١/ ضرورة الاتفاق حول مصطلح واحد؛ فهذه مسألة ضرورية توصلنا إلى:

٢/ الشروع في مسيرة التأصيل الحق دون الرجوع إلى الوراء.

٣٩/ التجربة الأولى جاءت بعنوان: من جهود الإمام / أحمد على الإمام في التأصيل

قدمها: أ.د. عبد الله الزبير عبد الرحمن صالح / الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي

الجنسية: سوداني .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة - الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر

٢٠١٤ م .

جاءت الورقة في تقديمين (أول وثاني)

التقديم الأول: قدمه معد الورقة أ.د. عبد الله الزبير عبد الرحمن صالح وفي التقديمين بيان

بإيجاز عن جهود الشيخ الإمام / أحمد على الإمام، وإن كانت الورقة لا تحيط بكل جهود

الشيخ الإمام في التأصيل ولكنها تدل على أهم جوانبه بل كانت جمعاً لشذرات من جهوده

وإشارات إلى أسباب توفيق الله لتلك الجهود والنجاحات إلى تحقيقها مع توطئة بالتعريف

للتأصيل ومراده الاصطلاحي .

وجاءت الورقة مقدمة وتوطئة ومبحثين.

المبحث الأول : الأسباب الموقفة لجهود الإمام في التأصيل وهو على مطلبين :

١/ الأسباب الذاتية التي تمثل صفاته وقدراته في نفسه ومكوناته . شخصيته العلمية والخلقية.

٢/ الأسباب الخارجية التي أعانتها في مسيرة التأصيل.

المبحث الثاني :

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —

إلقاء شيء من الأضواء على ما تم من تأصيل والمحاورة التي دخلها التأصيل وهي خمسة :

١/ المجال السياسي .

٢/ المجال الاقتصادي (تنظيم مؤتمرات وندوات التأصيل الاقتصادي (منتدى التأصيل)) .

١/ المجال الاجتماعي والثقافي (تحفظاته على اتفاقية سيداو) (انظرواها السالبة في المجتمع) .

٢/ مجال تأصيل التعليم (غرس القيم الإسلامية في الناشئة) (أدب العلم والمتعلم) (الحلوة والعودة الحلوة) .

٣/ المجال العسكري والجهادي (نظرات معاصرة في فقه الجهاد) (أهل الذكر وساحات الجهاد) .

٤٠ / التجربة الثانية بعنوان : التأصيل في التعليم العالي بالسودان (تجربة ربع قرن من عمر إسلام المعرفة)

قدمها د. محمد بابكر العوض عميد معهد إسلام المعرفة (إمام) ؟

الجنسية : سوداني .

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة - الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق

٥ نوفمبر ٢٠١٤ م .

قدمت الورقة وقسمت إلى أربعة أقسام :

القسم الأول : الرؤية المنهجية لمدرسة إسلام المعرفة .

القسم الثاني : عرض التطور التاريخي لتجربة التأصيل في التعليم العالي بالسودان .

القسم الثالث : عرف بنور الجامعات الوطنية في التأصيل .

القسم الرابع : قدم تحليلاً وصفيًا للمسيرة التأصيلية لمعهد إسلام المعرفة . وانتهى البحث بخاتمة وكانت كالآتي :

أهمية تقويم أداء المؤسسات والمراكز العاملة في مجال التأصيل.
غياب الرؤية المنهجية التأصيلية المشتركة بين الجهات العاملة في مجال التأصيل وأطرها البشرية.
تثبيت جهود التأصيل لعدم وجود التراكم العلمي الذي يعزز فيه اللاحق السابق من
البحوث والمشروعات التأصيلية.
ضعف التأهيل ومحدودية التدريب لدى الأطر العاملة في تلك المراكز والمؤسسات مما لا
يتناسب مع ضخامة وتعقيد مهمة التحول المعرفي والإصلاح المنهجي الذي تستخدمه
مؤسسات التأصيل.
عدم تكافؤ التحول بين تلك المؤسسات مما يعكس ضعفاً في الإجراء ومحدودية في المنتج
المعرفي.

٤١ / التجربة الثالثة : جاءت بعنوان : دور مؤسسات التأصيل في تغيير واقع الأمة الإسلامية

(المعهد العالمي للفكر الإسلامي نموذجاً) قدمتها

إعداد : د. رحاب عبد الرحمن الشريف

مدير إدارة تأصيل المعرفة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الجنسية : سودانية .

قاعة أفريقيا بقاعة الصداقة — الخرطوم : الأربعاء ١٢ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م.

وكان الهدف من إثارة الموضوع هو الدفع الإيجابي بأبناء الأمة ومؤسساتها وإخراجها من

مرحلة الغفلة إلى مرحلة الحركة الديناميكية.

وختتمت الدراسة أن الحديث عن التأصيل لم يتجاوز مرحلة التبشير بالقضية مما أدى إلى

إهدار الموارد والطاقات والأوقات .

— د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
من الأهمية بمكان أن توحد مؤسسات التأصيل صفها تمهيداً لتوحيد أمتها وهذا لا يعني أن
تشابه تلك المؤسسات في كل تفاصيلها ولكن تكامل أدواتها ولا تجعل مؤسسة من نفسها
خصم للمؤسسات الأخرى لأن قضية التأصيل ليست قضية صفوة ولكنها قضية أمة.
تحتاج مؤسسات التأصيل لمواصلة الجهد إلى مراجعة مستديمة وأن تضع الغداف الأهم وهو
تغيير واقع الأمة.

٤٢ / التجربة الرابعة بعنوان تجربة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في التأصيل قدمها
إعداد : أ.د. محمود مهدي الشريف خالد،

الجنسية : سوداني

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م .
هدفت البحث إلى التعرف على المقصد الأساسي لتأسيس الجامعة وهو تأصيل العلوم . وإلى
أي مدى أدت هذا الدور وما الوسائل التي استخدمتها في سبيل تحقيق الهدف ،
وقد تفردت الجامعة في انتهاج المفهوم والمنهج والتطبيقات العلمية والعملية . وقد خرجت
الورقة بإنبات تعريف للتأصيل خاص بها وهو (بناء العلوم على أساس المنهج الإسلامي)
كما ثبتت الورقة رؤية الجامعة للتأصيل وهي أن تقوم على مبدأ التناصر بين الوحي والكون .
وخرجت الورقة بالآتي :

التأصيل هو المصطلح الأنسب .

جعل جميع العلوم منطلقة ومنبثقة من أصول الإسلام .

التكامل المعرفي وانفتاح العلوم على بعضها بجهود العلماء .

٤٣ / التجربة الخامسة بعنوان : تجربة الملك فيصل - تشاد (محاولة التأصيل في وسط أفريقيا)

أعدّها د. محمد صالح أيوب

الجنسية : تشادي

قاعة الطيب صالح بقاعة الصداقة . الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٦هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٤ م .
ويينت الورقة دور الجامعة في التأصيل وتعرضت للأرضية الثقافية التي قامت عليها
الجامعة والتي تمثلت في انتشار الحضارة العربية والإسلامية وجهود السلاطين ودور لعناء
إلى الوصول لنشأة الجامعة، باعتبارها نموذجاً لترسيخ قيم التأصيل . وقد استخدمت تدريس
مطالب الجامعة لتحقيق ذلك . كما أشارت الورقة إلى دور الترجمة والتعريب للمعلوم المعاصرة
من باب ترابط الحضارات وأن المسلم ساهم أصيل في تقدم العلوم الكونية والإنسانية.

توصيات المؤتمر العلمي العالمي الثاني :

(تأصيل العلوم الواقع والتحديات)

خرج المؤتمر في ختام مداوالاته بالتوصيات التالية :

- (١) الوحي مصدر أصيل للمعرفة فيجب عرض كل المعارف عليه .
- (٢) دعم الدولة للجامعة في جهودها لتصبح جامعة عالمية .
- (٣) وضع خطة إستراتيجية للتأصيل بوزارة التعليم العالي وكافة الجامعات .
- (٤) اللغة العربية لغة العلم والفكر واللغات الأخرى مساعدة في الترجمة فلا بد من اتخاذها
لغة للتدريس في جميع التخصصات وفي كافة الجامعات .
- (٥) العمل على دراسة وتطوير المنهجية العلمية التأصيلية التي تجمع بين الأصالة والحداثة .
- (٦) الاهتمام بنشر دراسات التأصيل ورقياً وإلكترونياً وعقد المؤتمرات والتبادلات المنتظمة
بشأنها وترجمة الأوراق العلمية لهذا المؤتمر للغات حية.

- د. فتح الرحمن عدلان موسى - أ. حامد أحمد عبد اللطيف - أ. شاهين الخادي إبراهيم —
- (٧) تفعيل المؤسسات الشعبية والخيرية وأموال الزكاة والصدقات والهبات في تأصيل العلوم والمعارف عبر برنامج علمي تعده الجامعات ومراكز البحث العلمي.
- (٨) ضرورة التنسيق والتعاون بين المشتغلين والمهتمين بقضية التأصيل (أفراد ومؤسسات).
- (٩) العمل على إقامة دورات منهجية متقدمة في مجال التأصيل العلمي بالجامعات
- (١٠) أن تصبح مجلة تأصيل العلوم مجلة عالمية تنشر بكافة وسائل النشر وترجم للغات الأخرى
- (١١) تبني وزارة التعليم العالي توجيه الجامعة بتأسيس مراكز لتأصيل العلوم بمساعدة جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم
- (١٢) تعزيز دور لجنة التأصيل بالمجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي والتنسيق بينها وبين لجان المناهج والبحث العلمي بالمجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي .
- (١٣) تعمل الجامعات على تأصيل المناهج الجامعية للتأكيد على اشتغالها على مناهج تأصيل العلوم
- (١٤) اعتماد التأصيل من ضمن معايير الجودة والاعتماد وإبراز القيم الإسلامية وربطها بكافة التخصصات العلمية ووضع منهجية للتأصيل .
- (١٥) التقييم والتقويم المستمر للمؤسسات العاملة في مجال التأصيل .
- (١٦) أن لا تأثير للاختلاف في المصطلح على توحيد الجهود المبذولة لخدمة التأصيل .
- (١٧) أن يكون التعريف المعتمد لتأصيل العلوم لدى جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم هو بناء العلوم والمعارف على المنهج الإسلامي .

